الدمج المجتمعي للمتعافين من تعاطي المخدرات في مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات في محافظة المثنى

Community integration of recovering drug addicts in a rehabilitation center for drug addicts and abusers in Muthanna Governorate

احمد حمزة كاظم
ahed314@gmail.com
م. د محمود محمد طالب السعبري
عضو هيئة التدريس
في عمادة كلية الشرطة العراقية
alsabaralhasany8386@gmail.com
م. م. دعاء هادي كاظم
جامعة الفرات الأوسط
معهد تقني السماوة
alm32166@gmail.com

Ahmed Hamza Kazim
ahed314@gmail.com
Assist. Prof. D. Mahmoud Mohammed Talib Al-Sa'bari
Faculty Member at the Iraqi Police College Deanship
alsabaralhasany8386@gmail.com
Assist. Lect. Duaa Hadi Kadhim
Al-Furat Al-Awsat University
Samawah Technical Institute
alm32166@gmail.com

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف إلى الدمج المجتمعي للمتعافين من تعاطي المخدرات في مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات في محافظة المثنى، ويتكون مجتمع البحث من جميع نزلاء مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات في المثنى، أما عينة البحث فقد بلغت (٩٧) نزيلًا اختيرت بأسلوب العينة العشوائية، كما استخدموا الوسائل الإحصائية بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات ألفا – كرونباخ، واختبار تي، واختبار انوفو الاحادي، واستخدم الباحثين الاستبانة لتحقيق هدف البحث، إذ اعدوا استبانة البحث والتي تكونت من (١٢) فقرة موزعة على (٢) مجالين،وتم تطبيقها على عينة البحث.

وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحثين إلى عدد من الاستنتاجات الآتية:

١- قلة الامكانيات المادية والبشرية في مراكز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، مثل قاعات التدريب المهني والتقني، فضلًا عن قلة الكوادر المختصة.

٢- صعوبة الزيارات العائلية وقلتها، الأمر الذي يجعل مسافة كبيرة بين المتعافي وأسرته قد يقلل من فرص الدمج في المجتمع، إذ تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية.

٣- معاملة المتعافي معاملة السجين ولا يعامل على اساس انه مريض بحاجة الى رعاية صحية ونفسية.

الكلمات المفتاحية: الدمج المجتمعي، الادمان، المخدرات، مركز تأهيل.

Abstract
The current research aims to identify the social integration of recovering drug addicts in a rehabilitation center for drug addicts and abusers in Muthanna Governorate. The research population consists of all inmates at the rehabilitation center for drug addicts and abusers in Muthanna. The research sample consisted of (97) inmates, selected using a random sampling method. Statistical methods were used, including the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha reliability coefficient, the t-test, and the INOVO one-way test. To achieve the research objective, the researchers prepared a questionnaire consisting of (12) items distributed across (2) domains, which was administered to the research sample.
In light of the research results, the researchers reached the following conclusions:
1. Lack of financial and human resources in rehabilitation centers for drug and psychotropic substance abusers and addicts, such as vocational and technical training halls, as well as a shortage of specialized personnel.
2. The difficulty and scarcity of family visits, which creates a significant distance between the recovering addict and his or her family, may reduce the chances of reintegration into society, as the family is one of the most important social institutions.
3. The recovering addict is treated like a prisoner, not as a patient in need of medical and psychological care.
Keywords: social integration, addiction, drugs, rehabilitation center.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولا/ مشكلة البحث:

تعد ظاهرة الإدمان على المخدرات من أبرز المشـــكلات التي تعاني منها الأفراد والمجتمعات، حيث تؤثر ليس فقط على الفرد المتعاطي فحسب بل تمتد لتؤثر على استقرار الأسرة والمجتمع ككل, إذ تشير الدراسات إلى أن الإدمان يؤدي إلى سلوكيات سلبية وانحرافات إجرامية تعيق تطور المجتمع وتقدمه.

تواجه دول العالم مشـــكلة كبيرة وهي مشـــكلة تعاطي المخدرات بحيث ســـاعدت التكنولوجيا الحديثة على هذا الانتشـــار الكبير حيث اصـــبح العالم اجمع ليس بمأمن من هذه المشـــكلة، والعراق جزء من هذه العالم الذي يعاني من مشـــكلة تعاطي وترويج وتجارة المخدرات إذ اصـبحت منتشـرة بصـورة كبيرة في العديد من محافظات العراق وأثرت على العديد من الافراد بشتى الاعمار على نفسياتهم إذ ساهمت في الانطواء والانعزال عن المجتمع.

تعاني محافظة المثنى بصـــورة كبيرة من مدمني ومروجي وتجار المخدرات، ان قلة وعي الشباب وادراكهم حول مخاطر المخدرات ساهم مساهمة كبيرة تعاظم هذه المشكلة، إذ لم يجد الشـباب مراكز لتأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات وندوات ومحاضـرات عن تلك المخاطر في السنوات السابقة، الأمر الذي جعل اعداد المتعاطين في تزايد مستمر.

لـذا لـخـص الـبـاحـثـيـن مشـــكـلـة بـحـثـهـم الـحـالـي بـالســـؤال الآتـي: (مـا الـدمج المجتمعي للمتعـافين من تعـاطي المخـدرات في مركز تـأهيـل مـدمني ومتعـاطي المخدرات في محافظة المثنى؟)

ثانيا/ اهمية البحث:

تلعب التكنولوجيا دورًا هامًا في مكافحة المخدرات إذ تمثل عاملًا مهمًا في توعية المجتمع وتثقيفه بخطورة المخدرات وآثارها الســـلبية على الصـــحة العامة والأمن، وذلك من خلال

الحملات التوعوية والإعلامية المتعلقة بمكافحة المخدرات والتعاون مع الجهات المعنية، من خلال شبكة الويب مثل مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع التشارك المحتوى سواءً الفيديو أو الصور أو المدونات ومواقع الكتابة التشاركية المعتمدة على مساهمات مفتوحة من الجمهور. (البياتي، ٢٠٢٣).

تزداد أهمية مكافحة المخدرات بازدياد الاهتمام الدولي والاقليمي بها، إذ عملت المنظمات العالمية مثل (منظمة الصحة العالمية، ومنظمة اليونسكو، والامم المتحدة، وجامعة الدول العربية) على تحسين استراتيجيات التعاون الدولي لمكافحة المخدرات وتجارتها، إذ يعد موضوع حيوي يؤثر بشكل مباشر على الأمن العالمي والاستقرار الاجتماعي والصحة العامة ويفكك التماسك الاجتماعي. (حرز، ٢٠٢٤: ٢٩٧) .

بالغت الحكومة العراقية بمكافحة المخدرات، وأهتمت اهتمامًا كبيرًا في ذلك، إذ نظم في العراق مؤتمرات على مستوٍ عالٍ لمكافحة المخدرات، وهي كالآتي:

١- مؤتمر بعنوان (مكافحة آفة المخدرات والإدمان والحد من تداعياتها السلبية). (وزارة الشباب والرياضة، ٢٠٢١).

٢- مؤتمر بغداد الدولي الثاني لمكافحة المخدرات. (وزارة الداخلية العراقية، ٢٠٢٤)

٣- مؤتمر مجلس النواب العراقي تحت شعار "مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في العراق مسؤولية وطنية". (مجلس النواب العراقي، ٢٠٢٤).

٤- المؤتمر العلمي السنوي لمكافحة المخدرات، والذي هدف الى الحد من انتشار ظاهرة المخدرات ومعالجة آثارها الصحية والنفسية وزيادة توعية وتثقيف المجتمع من مخاطر هذهِ الآفة الخطيرة. (وزارة الصحة العراقية، ٢٠٢٤) .

٥- المؤتمر التخصصي لمواجهة المخدرات. (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ٢٠٢٤).

تكمن اهمية الدمج المجتمعي للمتعافين من الادمان في أثره على تحسين جودة حياتهم، إذ يُعد الدمج المجتمعي أحد أهم المراحل اللاحقة للعلاج الطبي والنفسي والاجتماعي لمتعافي الإدمان، إضافة إلى مساعدتهم على تقليل فرص حدوث الانتكاسة (روماني، ٢٠٢٥) .

دعمت الحكومة العراقية مراكز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية التي افتتحت في وزارة الداخلية العراقية بواقع (١٦) مركزًا في عموم العراق، إذ خصصت مبلغ (١٠) عشرة مليارات دينارًا عراقيًا لإنشائها، من خلال جلسة مجلس الوزراء السابعة والاربعون بتاريخ ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٣ التي ناقشت خطر تفشي ظاهرة المخدرات (مجلس الوزراء، ٢٠٢٣).

ثالثا/ اهداف البحث:

١-التعرف إلى الدمج المجتمعي للمتعافين من تعاطي المخدرات في مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات في محافظة المثنى.

٢-التعرف إلى الدمج المجتمعي للمتعافين من تعاطي المخدرات في مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات في محافظة المثنى وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (نوع السكن، العمر، التحصيل العلمي).

رابعا/ حدود البحث:

١- الحدود العلمية: (الدمج المجتمعي للمتعافين من تعاطي المخدرات في مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات في محافظة المثنى).

٢- الحدود الزمنية: العام (٢٠٢٥).

٣- الحدود المكانية: (مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية – محافظة المثنى – جمهورية العراق).

٤- الحدود البشرية: (جميع نزلاء مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية – محافظة المثنى).

خامسا/ مصطلحات البحث:

أ- الدمج المجتمعي/ عرفه كل من:

١- ســـتومبو Stumbo (٢٠١٥) بـأنـه: دمج الأفراد المتعـافين من الإدمـان وتمكينهم من المشـــاركة في الأنشـــطة الاجتماعية والثقافية والاقتصـــادية تحقيقا للقبول الاجتماعي. (Stumbo، 2015: 36)

٢- محيي الدين (٢٠١٨) بأنه: أعادة اســتيعاب المتعافين من الإدمان في الحياة الاجتماعية والتعامل والمشاركة في أنشطة المجتمع سواء الدمج الوظيفي أو في السكن والإقامة مع تهيئة المجتمع المحيط بهم لتقبلهم كأفراد منتجين ومتكاملين وفاعلين مع سائر أفراد المجتمع. (محيي الدين، ٢٠١٨: ١)

٣- يعرفه الباحثون تعريفًا اجرائيًا بأنه: عملية المشـــاركة في المجتمع، للمتعافين من الادمان في مراكز تـأهيل مدمني ومتعـاطي المخدرات والمثرات العقلية – المثنى، والتي يمكن تعرف مستوى ظهورها من خلال المقياس المقدم لهم.

ب- المتعافي/ عرفه كل من:

١- أحمد (٢٠٢٢) بأنه: يعبر عن عملية الاحتفاظ على الامتناع عن تعاطي المخدرات بأي وسيلة ما .(احمد ،٢٠٢٢: ١٤١)

٢- ويبسـتر Webster (٢٠٢٥) بأنه: اصـلاح أو تحسـين سـبل العيش والصـحة وكذلك الأصـول والأنظمة والأنشـطة الاجتماعية والثقافية والاقتصـادية والبيئية للمدمنين المخدرات. (Webster، 2025)

٣- يعرفه الباحثون تعريفًا اجرائيًا بأنه:

ت- المخدرات/ عرفها كل من: عملية تغيير يقوم من خلالها الاشـــخاص المتعافين من الادمان على المخدرات بتحسين صحتهم وعافيتهم.

١- سويف (١٩٩٦) بأنها: كل مادة مسكرة أو مفترة طبيعية كانت أم مستحضرة كيميائيًا من شأنها أن تنزل العقل جزئيًا أو كليًا، وتناولها يؤدي إلى الإدمان. (سويف، ١٩٩٦: ٢٦)

٢- مكتب الامم المتحدة الخاص بالمخدرات والجريمة United Nations Office on Drugs and Crime (٢٠٠٣) بأنها: المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي، لاحتوائها على مواد كيميائية أو طبيعية تؤدي إلى النعاس والنوم أو غياب الوعي. (United Nations Office on Drugs and Crime, 2003: 4)

٣- يعرفها الباحثون تعريفًا اجرائيًا بانها: هي المواد الطبيعية او المصنعة التي بفضل تأثيرها على الجهاز العصبي المركزي يمكن ان تحدث تغيرًا في النشاط النفسي مسببة الهلوسة والتخيلات لتؤدي بمقتضاها الى التعود للإدمان تضر بالإنسان صحيًا واجتماعيًا تقوده إلى اضرار اجتماعية واقتصادية تمس الافراد والمجتمع.

ث- مراكز التأهيل/ عرفها كل من:

١- جمهورية العراق (٢٠١٧) بأنها: مركز لتأهيل المدمنين على تعاطي المخدرات او المؤثرات العقلية الذين يتقرر الافراج عنهم بقرار قضائي او اطلاق سراحهم من دائرة الاصلاح العراقية او دائرة اصلاح الاحداث بانتهاء محكوميتهم او اخراجهم المستشفى او وقف ترددهم على العيادة النفسية والاجتماعية وتقرر اللجان المعنية بأمرهم اخضاعهم لبرنامج تأهيلي بالتنسيق مع وزارة الصحة وفتح مراكز اخر في المحافظات وحسب الحاجة. (جمهورية العراق، ٢٠١٧)

٢- يعرفها الباحثون تعريفًا اجرائيًا بانها: مراكز تأهيل لمدمني ومتعاطي المخدرات افتتحتها وزارة الداخلية في محافظة المثنى لإيداع المتعاطين والمدمنين حسب قرار قاضي وفقًا للمادة (٣٩) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧.

الفصل الثاني

الجانب النظري والدراسات السابقة

اولا/ الدمج المجتمعي:

هو العملية التي تهدف إلى إعادة الأفراد الذين تعرضوا لعوامل إقصاء اجتماعي، مثل تعاطي المخدرات، إلى حياتهم الطبيعية داخل المجتمع، وذلك من خلال توفير الدعم النفسي، الاجتماعي، والمهني لضمان عدم انتكاسهم مجددًا، ويشمل الدمج توفير فرص العمل، تعزيز الروابط الأسرية، والتخلص من الوصمة الاجتماعية التي قد تلاحق المتعافين، مما يسهم في تحقيق استقرارهم النفسي والاجتماعي. (Vanderplasschen & et al, 2013: 2)

الرعاية اللاحقة للمتعافين من الادمان الاسم الذي يطلق على الخطة العلاجية المتكاملة للمدمنين، وتقسم الرعاية اللاحقة إلى قسمين هما: اعادة التأهيل واعادة الاستيعاب الجماعي. (السلطان، ٢٠٠٥: ٨).

١- اعادة التأهيل: في مجال علاج التعاطي والادمان يستخدم مصطلح (اعادة التأهيل) احيانًا استخدامًا شديد الاتساع ليضم ما يوصف بأنه اعادة التأهيل المهني والاجتماعي واحيانًا يقتصر في استخدامه على الاشارة إلى مجال محدود هو اعادة التأهيل المهني وفي تلك الحالة يترك المجال الاجتماعي ليندرج تحت مصطلح خاص به وهو اعادة الاستيعاب الاجتماعي. (محيي الدين، ٢٠١٨: ٤) اعادة التأهيل المهني المقصود به هنا هو العودة بالمدمن إلى مستوى مقبول في الأداء المهني سواء أكان ذلك في إطار مهنته التي كان يمتهنها قبل الادمان أو في إطار مهني جديد. (السلطان، ٢٠٠٥: ٨) ويتحدد الهدف العام لبرنامج اعادة التأهيل لمتعاطي المخدرات في اعادة بناء الشخصية للمتعاطي، أو بمعنى أدق، صياغة أسلوب جديد لحياته، ويتم ذلك عبر عدة محاور مهمة هي:

أ- التوقف التام عن التعاطي المخدرات.

ب-انعدام الدافعية لتعاطي المخدرات.

ت- الالتزام التام بمجموعة من القواعد المنظمة لسلوكيات الحياة المختلفة، مع وجود نظام صار للثواب والعقاب.

ث- تغيير اتجاهات وتصورات المتعاطي المبررة لتعاطي المخدرات.

ج- تهيئة المتعاطي لمرحلة الدمج المجتمعي، ويتم ذلك من خلال مهمتين اساسيتين:

- اعانة الفرد على استعادة قدراته ومهاراته المختلفة، والتي اضطربت نتيجة تعاطي المخدرات، مثل (المهارات العملية، والقدرات العقلية والدراسية، والمهارات الاجتماعية).
- اعانة الفرد على ممارسة ادواره الاجتماعية المختلفة بشكل طبيعي مثلما كان يحدث قبل المرور بمرحلة التعاطي. (محيي الدين، ٢٠١٨: ٥ - ٦)

٢- اعادة الاستيعاب الاجتماعي: هي الخطوة الاخيرة والمكملة لإجراءات الرعاية ولا يشترط ان تأتي بعد التأهيل المهني ولا يشترط بالضرورة ان تأتي زمنيًا بعد خطوة اعادة التأهيل المهني بل يمكن تصور ان تتزامن الخطوتان، ومن هذا المنطلق تصبح الرعاية اللاحقة خطوة مهمة نحو تأهيل المدمن العائد إلى الادمان نفسيًا واجتماعيًا وصحيًا. (عبيد، ٢٠٢١: ٢١١)

ثانيا/ مراكز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية:

تهتم مراكز إعادة تأهيل المدمنين بتقديم الرعاية والعلاج للأفراد الذين يعانون من إدمان المواد الطبية أو المخدرات، إذ تركز على إعادة تأهيل الأفراد وتوفير الدعم النفسي والطبي للتغلب على الإدمان، كما أن مراكز تأهيل المدمنين تعمل بغرض علاجي وليس لها طابع قانوني، وتسعى لمساعدة الأفراد في تحقيق الشفاء والتعافي، يشمل ذلك أنشطة تأهيلية وجلسات استشارية يتم فيها مراقبة التقدم الصحي للأفراد وتقييم فعالية البرامج العلاجية. (سعدون، ٢٠٢٤) إذ افتتحت وزارة الداخلية العراقية مراكز لتأهيل المدمنين على تعاطي المخدرات او المؤثرات العقلية في اغلب محافظات العراق للمدمنين الذين يتقرر الافراج عنهم بقرار قضائي او اطلاق سراحهم من دائرة الاصلاح العراقية او دائرة اصلاح الاحداث بانتهاء محكوميتهم او اخراجهم المستشفى او وقف ترددهم على العيادة النفسية والاجتماعية وتقرر اللجان المعنية

بأمرهم اخضاعهم لبرنامج تأهيلي بالتنسيق مع وزارة الصحة وفتح مراكز اخر في المحافظات وحسب الحاجة. (جمهورية العراق، ٢٠١٧) ويقدم مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات في محافظة المثنى الخدمات التأهيلية الآتية:

١- مرحلة العلاج الدوائي.

٢- مرحلة الجلسات العلاجية الجماعية.

٣- مرحلة البرنامج التأهيلي السلوكي.

٤- مرحلة برنامج الدعم الاجتماعي.

٥- مرحلة الدعم بعد الشفاء والمتابعة. (السعبري، ٢٠٢٤: ٤٦٩)

ثالثا/ الدراسات السابقة:

١- السلطان (٢٠٠٥) بعنوان/ دور الرعاية اللاحقة في اعادة تأهيل المدمنين اجتماعيًا:

- مكان إجراء الدراسة: السعودية.
- هدف الدراسة: التعرف إلى مدى تحقيق الرعاية اللاحقة لدورها في اعادة تأهيل المدمنين اجتماعيًا.
- منهج الدراسة: الوصفي التحليلي.
- أداة الدراسة: الاستبانة.
- حجم العينة: ٥٠٠ متعافيًا.
- الوسائل الإحصائية: الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- نتائج الدراسة:

- هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الانشطة الثقافية والاجتماعية في الحد من العود للإدمان من وجهة نظر المدمنين. (السلطان، ٢٠٠٥)

٢- محي الدين (٢٠١٨) بعنوان/ الدمج المجتمعي للمتعافين من تعاطي المخدرات:

- مكان إجراء الدراسة: مصر.

- هدف الدراسة: التعرف إلى مدى تحقيق الدمج المجتمعي للمتعافين من الادمان في مصر.
- منهج الدراسة: الوصفي التحليلي.
- أداة الدراسة: الاستبانة.
- حجم العينة: ٤٢٥ متعافيًا.
- الوسائل الإحصائية: الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- نتائج الدراسة:

– هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية في الحد من العود للإدمان. (محي الدين، ٢٠١٨)

٣– السعبري (٢٠٢٤) بعنوان/ التأهيل النفسي والاجتماعي لمتعاطي المخدرات مراكز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية انموذجا:

- مكان إجراء الدراسة: العراق.
- هدف الدراسة: تهدف إلى التعرف على مراحل التأهيل النفسي والاجتماعي لمتعاطي المخدرات.
- منهج الدراسة: التجريبي.
- أداة الدراسة: الاختبار.
- حجم العينة: ١٦ مركزًا.
- الوسائل الإحصائية: الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- نتائج الدراسة:

– أن الحاجة تقتضي التوسع والتعمق في التأهيل النفسي والاجتماعي لمتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية نزلاء مراكز التأهيل. (السعبري، ٢٠٢٤)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا/ منهج البحث:

استخدم الباحثون في بحثهم المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لان المنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على الظاهرة بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وبين ظواهر اخرى، ولا يقف عند وصف الظاهرة ولكن يذهب الى ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن لغرض الوصول الى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة، وكذلك ان المنهج الوصفي لا يقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل انه ينفذ من الحاضر الى الماضي لكي يزداد تبصرًا بالحاضر، ويهتم بوصف الظاهرة وصفًا دقيقًا ويعبر عنها كيفيًا وكميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، اما ما يعطيها وصفا رقميا ويوضح مقدارها او درجة الارتباط بظواهر اخرى فيسمى التعبير الكمي. (العزاوي، ٢٠٠٧: ٩٧).

ثانيا/ مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بانه: "جميع افراد الظاهرة التي تعاني من مشكلة الدراسة وستعمم نتائجها عليهم ومنها تشتق العينة"، ان دراسة المجتمع الاصلي كله يتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين وكذلك يتطلب تكاليف مادية كبيرة لذا يتم اختيار عينة تمثل المجتمع الذي يقوم عليه البحث وتساعد على انجاز مهماته. (ابو زايدة، ٢٠١٨: ١٥٥)، وقد اشتمل مجتمع البحث الحالي جميع نزلاء مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة المثنى.

ثالثا/ عينة البحث:

تعرف العينة على انها: "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي"، ومن خلال التعريف يتضح لنا ان العينة تمثل جزءًا من المجتمع الاصلي من حيث الخصائص والصفات، ويجب ان تمثل العينة المجتمع بشكل صحيح، لذا يجب ان تغني العينة الباحث عن

دراســـة المجتمع. (المحمودي، ٢٠١٩: ١٦٠)، اعتمد الباحثون في اختيار عينات بحثه على اســـلـوب الـعـيـنـة الـعشـــوائـيـة وفـق مـعـادلـة ســـتـيـفـن ثـامـبســـون (Thompson, 2012: 59-60)، ويتم الاختيار العشوائي وفق شرط محدد لا وفق الصدفة، الجدول (١).

جدول (١)/ عينة البحث حسب المتغيرات الشخصية

ت	المتغير الديموغرافي	أجزاء المتغير الديموغرافي	العدد	النسبة المئوية
١.	نوع السكن	مدينة	٥٧	٪٥٨.٨
		ريف	٤٠	٪٤١.٢
		المجموع	٩٧	٪١٠٠
٢.	العمر	اقل من ٢٠ سنة	٩	٪٩.٣
		٢١ سنة الى ٢٥ سنة	٢٥	٪٢٥.٨
		٢٦ سنة فاكثر	٦٣	٪٦٤.٩
		المجموع	٩٧	٪١٠٠
٣.	التحصيل الدراسي	محو الامية	٣٢	٪٣٣
		الابتدائية	٣١	٪٣٢
		المتوسطة	١٧	٪١٧.٥
		الاعدادية	٣	٣.١٥
		دبلوم	١٠	٪١٠.١
		بكالوريوس	٤	٪٤.١
		ماجستير	٠	٪٠
		دكتوراه	٠	٪٠
		المجموع	٠	٪٠

رابعا/ اداة البحث:

استخدم الباحثون في هذا البحث الاستبانة اداة لبحثهم وهي احدى الوسائل او الادوات المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على البيانات والمعلومات التي تتعلق بمجتمع وعينة البحث، وتأتي اهمية الاستبانة انها توفر الجهد والمال للباحث، وتتألف من استمارة تحتوي على عدة فقرات مصاغة صيغة استفهامية يقوم كل مشارك في عينة البحث بالإجابة عليها بنفسه. (عمر، ٢٠٠٩: ١٦٩)، وتكونت استبانة البحث الحالي من جزءين، الأول بيانات عامة عن العينة، والثاني من (١٢) فقرة موزعة على (٢) مجالين كما مبين في جدول (٢)، وكانت البدائل أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة ثلاث بدائل للإجابة وهي الآتي: (نعم، ربما، كلا)، وتقاس بدرجة (٣، ٢، ١) على التتابع. (Hall،146 :1980)

جدول (٢)/ مجالات الاستبانة

ت	اسم المجال	عدد الفقرات
١	الدمج المجتمعي	٧
٢	التحديات	٥
المجموع		١٢

خامسا/ الخصائص السيكومترية: (الصدق والثبات)

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

يعد الصدق الظاهري من اشهر انواع صدق المحتوى والمقصود به صدق المظهر العام للاختبار او بعبارة اخرى مدى مناسبة الاختبار للمفحوصين ويتحقق ذلك من خلال وضوح التعليمات ودقتها ويختلف الصدق الظاهري باختلاف مستويات العمر والتعليم وهو الاكثر استخداما لدى

الباحثين المبتدئين، ويتم التأكد من صـــدق الاداة الظاهري بعرض الاداة على مجموعة من المحكمين ويسمى صدق المحكمين. (ابو زايدة، ٢٠١٨: ١٥٢)

اظهرت نسبة الاتفاق على فقرات الاستبانة موافقة عالية، إذ بلغت اكثر من (٨٠٪) وهي النسبة التي اعتمدها الباحثين، إذ ذكرها بلوم وآخرون (١٩٨٣): ان الدليل على الصـــدق الظاهري هي نســبة اتفاق المحكمين (٨٠٪) فأكثر. (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦)، إذ تراوحت نســبة اتفاق المحكمين في هذه الاســتبانة بين (٨٥٪ – ٩٠٪)، وتعد نسـبة عالية جدًا، كما تم تعديل بعض الفقرات حسب آراء المحكمين ولم تحذف أي فقرة.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

نقصد بصدق الاتساق الداخلي هو ايجاد معامل الارتباط بين الاداء على كل مجال من مجالات المقياس والاداء على المقياس بأكمله ، فكلما ارتبط المجال بدرجة اعلى مع الدرجة الكلية للمقياس يعتبر اكثر جودة. (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٢٢٥)، و من أجل التحقيق من صـــدق الاتســاق الداخلي للاســتبانة، قام الباحثين بتطبيقها على عينة اســتطلاعية تكونت من (٣٣) نزيلًا، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، جدول (٣)، بالاعتماد على برنامج SPSS.

جدول (٣)/ معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
١	**٠.٨٥١	٧	**٠.٨٧٧
٢	**٠.٨٩٤	٨	**٠.٨٢٨
٣	**٠.٨٣٣	٩	**٠.٨٣٥
٤	**٠.٧٥٥	١٠	**٠.٦٧٧
٥	**٠.٥٩٨	١١	**٠.٨٧٦
٦	**٠.٨٦٣	١٢	**٠.٧٣٧

* دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥

** دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) إن معاملات الارتباط كانت دالة احصائيًا وذات درجات مقبولة، ولم تحذف أي فقرة من تلك الفقرات، إذ تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبانة (٠.٥٩٨ – ٠.٨٩٤).

٣- الثبات:

استخرج الباحثين الثبات بطريقة (ألفا – كرونباخ) لكل مجال من مجالات الاستبانة كما واستخرجا للأداة ككل، وتستعمل هذه المعادلة حينما يكون للاستبانة بنود و تصحح ببساطة بوصفها صحيحة أو خاطئة، كما هو الحال في مقاييس الاتجاهات أو الاختبارات المقالية، فقد تأخذ درجة الفقرة واحدة من مدى للقيم كما هو الحال مثلا، في مقياس ليكرت الثلاثي الذي (استعمله الباحثين في استبانة بحثهم)، إذ يحصل الشخص على درجة من (١ الى ٣) استنادًا إلى البدائل التي صممها في استبانة بحثه، وعليه ستؤمن العديد من برامج الحاسوب الخاصة بالثبات كتلك الموجودة في برنامج (SPSS)، معامل ألفا – كرونباخ للثبات. (آري وآخرون، ٢٠١٣: ٣١٠)

كما ذكر أبو النصر (٢٠١٧)، ان انخفاض القيمة ثبات ألفا – كرونباخ للاستبانة عن (٠.٦٠) دليل على انخفاض الثبات الداخلي للاستبانة. (أبو النصر، ٢٠١٧: ١٩٧ – ١٩٨)، جدول (٤) يوضح قيم ثبات ألفا – كرونباخ.

جدول (٤)/ قيم معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ

ت	اسم المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
٢	الدمج المجتمعي	٧	٠.٧٧
٣	التحديات	٥	٠.٧٥
	المجموع	١٢	٠.٧٦

يتضح من الجدول (٤) أن معامل الثبات باستخدام ألفا – كرونباخ يمتاز بنسبة مرتفعة ولكافة مجالات الاستبانة، وللاستبانة ككل، إذ كان أعلى معامل (٠.٧٧) بينما كان أدنى معامل (٠.٧٥)، بينما أظهر معامل الثبات للاستبانة ككل (٠.٧٦)، وعليه نستطيع القول أن الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات الذي يجعل الباحثين مطمئنين عند تطبيقها على عينة بحثهم الأساسية.

٤- تطبيق أداة البحث (الاستبانة):

بعد إكمال كافة الإجراءات، من إعداد الاستبانة إلى الخصائص السيكومترية، طبق الباحثين استبانة بحثهم على عينة البحث الأساسية والتي بلغت (٩٧) نزيلًا من المجتمع الكلي، واستمر توزيع الاستبانة من تاريخ ٢٠٢٥/٢/٦ ولغاية ٢٠٢٥/٢/١٥، وتم إرسالها لجميع افراد العينة وتأكدوا من استلامها تحت اشراف العاملين في مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة المثنى، وبين الباحثين لأفراد العينة هدف الاستبانة وكذلك كيفية الإجابة عن فقراتها.

سادسا/ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثين الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات ألفا – كرونباخ، واختبار تي، واختبار انوفو الاحادي.

ولحساب العينة استخدم الباحثين معادلة ستيفن ثامبسون:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

حيث إن:

N: حجم المجتمع

Z: ألدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠.٩٥) وتساوي (١.٩٦)

q: نسبة الخطأ وتساوي (٠.٠٥)

P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (٠.٥٠)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سيقدم الباحثون عرضًا تفصيليًا وتحليليًا لنتائج البحث التي سيتوصلون إليها في ضوء اهداف البحث من خلال اتباع سلسلة من الخطوات تتمثل بالاتي:

١- حسب الباحثون إجابات النزلاء لكل مؤشر من مؤشرات الاستبانة وفقًا للبدائل المعتمدة.

٢- اعتمد الباحثون على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وسائل إحصائية لتحديد أعلى فقرة في مجالات الاستبانة، إذ اعطى الباحثين قيم للبدائل وكما في الجدول (٥).

جدول (٥)/ درجات مقياس ليكرت لبدائل الاستبانة

البدائل	نعم	ربما	كلا
الدرجة	٣	٢	١

٣- سيحدد الباحثين اتجاه العينة = $\frac{\text{أكبر درجة} - \text{أقل درجة}}{\text{أكبر درجة}}$

٣ – ١ / ٣ = ٠.٦٦

في كل مرة نضيف قيمة (٠.٦٦) كي نحدد اتجاه العينة وكما يلي، جدول (٦):

جدول (٦)/ اتجاه العينة

الاتجاه	عالي	متوسط	منخفض
الفئة	٣ – ٢.٣٤	٢.٣٣ – ١.٦٧	١.٦٦ – ١

٤- سيرتب الباحثون جميع مؤشرات الاستبانة ضمن كل مجال من مجالات الاستبانة ترتيبًا تنازليًا من أعلى وسط حسابي إلى أقل وسط حسابي.

٥- اختبار (T-TEST) لعينتين مستقلتين، من أجل اختبار الفروق حسب متغير نوع السكن.

٦- اختبار (ANOVA) من أجل اختبار الفروق لمتغيرات العمر والتحصيل الدراسي.

أما مستوى الدلالة الإحصائية فجميع الاختبارات ستنفذ عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥).

كما يمكن تحديد متغيرات الدراسة في الآتي:

- المتغيرات المستقلة: (نوع السكن، العمر، التحصيل الدراسي).
- المتغيرات التابعة: استجابات عينة البحث لاستبانة الدراسة.

هدف البحث الاول: التعرف إلى الدمج المجتمعي للمتعافين من تعاطي المخدرات في مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات في محافظة المثنى.

من أجل التحقق من هذا الهدف قام الباحثين بتطبيق الاستبانة على عينة بلغت (٩٧) نزيلًا، واستخرج اجاباتهم على كل مجال من مجالات الاستبانة التي بلغت (٢) مجالين وكما يأتي:

المجال الأول/ الدمج المجتمعي: استخدم الباحثون التكرارات وقانون الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات افراد عينة البحث حول كشف عن الدمج المجتمعي لدى نزلاء مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات في المثنى، في هذا المحور، وقد رتبت ترتيبًا تنازليًا. جدول (٧).

جدول (٧)/ نتائج مؤشرات الدمج المجتمعي

ت	تسلسل الفقرة في المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	الرتبة
١.	٤	هل تشعر بالثقة في نفسك بعد تعافيك من الإدمان؟	٢.٨٦	٠.٣٥٣	٩٥٪	عالي	الاولى
٢.	١	هل تشعر بالدمج في المجتمع بعد تعافيك من الإدمان؟	٢.٨٠	٠.٤٤٨	٩٣٪	عالي	الثانية
٣.	٦	هل تشعر بالاندماج في المجتمع من خلال العمل أو الدراسة؟	٢.٧٧	٠.٤٦٨	٩٢٪	عالي	الثالثة
٤.	٥	هل تشعر بالراحة في التعبير عن نفسك في المجتمع؟	٢.٧٣	٠.٥٦٩	٩١٪	عالي	الرابعة
٥.	٣	هل تشعر بالدعم من العائلة والأصدقاء؟	٢.٦٧	٠.٧١٨	٨٩٪	عالي	الخامسة
٦.	٧	هل تشعر بالدعم من المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية؟	١.٦٤	٠.٨٤٤	٥٥٪	منخفض	السادسة
٧.	٢	هل تشارك في الأنشطة المجتمعية؟	١.٥٤	٠.٨٤٢	٥١٪	منخفض	السابعة
		المجال ككل	٢.٤٣	٠.٦٠٦	٨١٪	عالي	

المجال الثاني/ التحديات: استخدم الباحثين التكرارات وقانون الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات افراد عينة البحث حول الكشف عن التحديات لدى نزلاء مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات في المثنى، في هذا المحور، وقد رتبت ترتيبًا تنازليًا. جدول (٨).

جدول (٨)/ نتائج مؤشرات التحديات

ت	تسلسل الفقرة في المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	الرتبة
.٨	٤	هل تعتقد ان الدمج المجتمعي بحاجة الى دعم نفسي؟	٢,٨٦	٠,٤٥٦	٪٩٥	عالي	الاولى
.٩	٥	هل تعتقد ان الدمج المجتمعي بحاجة الى دعم اجتماعي؟	٢,٦٤	٠,٦٩٥	٪٨٨	عالي	الثانية
١٠	٢	هل تشعر بالحاجة إلى دعم إضافي للدمج المجتمعي؟	٢,٦٣	٠,٧١٢	٪٨٨	عالي	الثالثة
١١	٣	هل تعتقد ان الدمج المجتمعي بحاجة الى دعم مالي؟	٢,١٨	٠,٨٢٩	٪٧٣	متوسط	الرابعة
١٢	١	هل تواجه تحديات في الدمج بالمجتمع؟	١,٦٢	٠,٨٥٩	٪٥٤	منخفض	الخامسة
		المجال ككل	٢.٣٨	٠.٧١٠	٪٧٩	عالي	

حلل الباحثون مؤشـرات الاسـتبانة للتعرف إلى الدمج المجتمعي لدى نزلاء مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات في المثنى، إذ اسـتخرجوا الوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والنسـبة المئوية لكل مجال من مجالات الاستبانة وللاستبانة ككل، وكانت النتائج كما في الجدول (٩).

جدول(٩)/ نتائج مجالات استبانة الدمج المجتمعي ككل

ت	تسلسل المجال في الاستبانة	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
١.	١	الدمج المجتمعي	٢.٤٣	٠.٦٠٦	٨١٪	الاولى
٢.	٢	التحديات	٢.٣٨	٠.٧١٠	٧٩٪	الثانية
		الاستبانة ككل				

هدف البحث الثاني: التعرف إلى الدمج المجتمعي للمتعافين من تعاطي المخدرات في مركز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات في محافظة المثنى وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (نوع السـكن، العمر، التحصيل العلمي)

أ- اختبار T-TEST:

سيستخدم الباحثون اختبار (T-TEST) لعينتين مستقلتين لاختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين تبعًا لمتغير نوع السكن، الجدول (١٠).

جدول (١٠)/ يوضح نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متغير نوع السكن

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
مدينة	٥٧	٢٨.٩٥	١.٨٨٤	٩٥	٠.٧٥٦	١.٩٨٥	غير دال
ريف	٤٠	٢٨.٩٠	١.٧٦٦				

يتضح من الجدول (١٠) ان المتوسط الحسابي لنوع السكن في المدنية بلغ (٢٨.٩٥) والمتوسط الحسابي لنوع السكن في الريف بلغ (٢٨.٩٠١٠٩.٦٣)، بينما بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٧٥٦) أما الجدولية فقد بلغت (١.٩٨٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٩٥)، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية، يمكننا القول إنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع السكن.

ب- اختبار ANOVA:

سيستخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) من أجل اختبار الفروق تبعًا لمتغيرات (العمر، والتحصيل الدراسي)، الجدولان (١١) و (١٢).

جدول (١١)/ يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار فروق المتوسطات تبعًا لمتغير (العمر)

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢.٩٦٤	٨	٠.٣٧١	٠.٥٧٣	٣.٠٩٣	غير دال
داخل المجموعات	٣٨.٩٧٤	٨٨	٠.٤٤٣			
المجموع	٤١.٩٣٨	٩٦				

يتضح من الجدول (١١) ان متوسط المربعات بين المجموعات الثلاثة بلغ (٢.٩٦٤) ومتوسط المربعات داخل المجموعات الثلاثة بلغ (٣٨.٩٧٤)، بينما بلغت القيمة ف المحسوبة (٠.٥٧٣) أما الجدولية فقد بلغت (٣.٠٩٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، ولما كانت القيمة ف المحسوبة أقل من القيمة ف الجدولية، يمكننا القول إنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة لمتغير العمر.

جدول (١٢)/ يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار فروق المتوسطات تبعًا لمتغير (التحصيل الدراسي)

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٨.٥٧	٨	١.٠٧١	٠.٨٦	٢.٣١٥	غير دال
داخل المجموعات	١٩٢.٣١٧	٨٨	٢.١٨٥			
المجموع	٢٠٠.٨٨٧	٩٦				

يتضح من الجدول (١٢) ان متوسط المربعات بين المجموعات الثلاثة بلغ (٨.٥٧٠) ومتوسط المربعات داخل المجموعات الثمانية بلغ (١٩٢.٣١٧)، بينما بلغت القيمة ف المحسوبة (٠.٨٦٠) أما الجدولية فقد بلغت (٣.٠٩٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، ولما كانت القيمة ف المحسوبة أقل من القيمة ف الجدولية، يمكننا القول إنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة لمتغير التحصيل الدراسي.

الفصل الخامس

اولا/ الاستنتاجات:

٤- قلة الامكانيات المادية والبشرية في مراكز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، مثل قاعات التدريب المهني والتقني، فضلًا عن قلة الكوادر المختصة.

٥- صعوبة الزيارات العائلية وقلتها، الأمر الذي يجعل مسافة كبيرة بين المتعافي وأسرته قد يقلل من فرص الدمج في المجتمع، إذ تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية.

٦- معاملة المتعافي معاملة السجين ولا يعامل على اساس انه مريض بحاجة الى رعاية صحية ونفسية.

ثانيا/ التوصيات:

١- مشـــاركة المتعافين في الانشـــطة المجتمعية تســـاعده على الاســـتيعاب من ارخى داخل مجتمعه، بأن يكون له دور في القيام بأعمال تطوعية تخلصه من الافكار السلبية وتحيطه بمناخ ايجابي.

٢- تنشأ الحكومة صندوق لعلاج المدمنين غايته دمج المتعافين، إذ يأخذ الصندوق على عاتقه التدريب المهني والتقني للمتعافين لإعداد كوادر مهنية وتقنية في مجال الحرف الصغيرة.

٣- الاهتمام بمراكز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات، من خلال انشـــاء مراكز متطورة تحتوي على قاعات للتدريب وللرياضة وللأنشطة العامة، وتدريب كوادرها بما يلائم التطور الحاصل في علاج المدمنين.

ثالثا/ المقترحات:

١- اجراء دراسة الدمج المجتمعي على نزلاء مراكز تأهيل اخرى.

٢- اجراء دراسة معوقات الدمج المجتمعي للمتعافين

٣- اجراء دراسة العوامل المؤثرة في الدمج المجتمعي للمتعافين.

المصادر :

١. أحمد، رانيا سامي كمال، (٢٠٢٢): البناء النفسي لمدمن متعافي من ادمان بعض المواد ذات التأثير النفسي ، دراسات تربوية واجتماعية، كليه التربية/ جامعة حلوان، المجلد ٢٨، العدد ٧، حلوان، مصر.

٢. حرز، اثير هاني، (٢٠٢٤): استراتيجيات التعاون الدولي في مكافحة المخدرات، مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية/ جامعة النهرين، العدد ٧٩، بغداد، العراق.

٣. السعبري، محمود محمد طالب، (٢٠٢٤): التأهيل النفسي والاجتماعي لمتعاطي المخدرات مراكز تأهيل مدمني ومتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية انموذجا، مجلة آداب المستنصرية، كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية، المجلد ٤٨، العدد ١٠٥ خاص، بغداد، العراق.

٤. السلطان، عبد الرحمن بن مقبل، (٢٠٠٥): دور الرعاية اللاحقة في اعادة تأهيل المدمنين اجتماعيًا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية/ جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

٥. عبيد، ميسم ياسين، (٢٠٢١): علاج و تأهيل المدمنين على المخدرات دراسة ميدانية لنزلاء موقف الرصافة الثانية و مستشفى ابن رشد للطب النفسي، مجلة اشراقات تنموية، مؤسسة العراقة للثقافة والتنمية، المجلد ٦، العدد ٢٧، بغداد، العراق.

٦. محيي الدين، ريهام، (٢٠١٨): الدمج المجتمعي للمتعافين من تعاطي المخدرات، المجلة القومية لدراسات التعاطي والادمان، المجلد١٥، العدد٢، القاهرة، مصر.

٧. أبو النصر، مدحت محمد، (٢٠١٧): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.

٨. ابو زايدة، حاتم، (٢٠١٨): مناهج البحث العلمي، ط٢، دار الكتب، دمشق، سوريا.

٩. آري، دونلاد وآخرون، (٢٠١٣): مقدمة للبحث في التربية، ترجمة: سعد الحسيني، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠. بلوم، بنايمين وآخرون، (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة: محمد أمين المفتي وآخرون، دار مكدوجيل للنشر، القاهرة، مصر.

١١. سويف، مصطفى، (١٩٩٦): المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية، عالم المعرفة، الكويت، الكويت.

١٢. العزاوي، رحيم، (٢٠٠٧): مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

١٣. عمر، سيف الاسلام، (٢٠٠٩): الموجز في منهج البحث العلمي، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

١٤. عمر، محمود وآخرون، (٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٥. المحمودي، محمد، (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب للنشر والتوزيع، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

١٦. جمهورية العراق، قانون المخدرات و المؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧، جريدة الوقائع العراقية، وزارة العدل، العدد ٤٤٤٦، بغداد، العراق.

١٧. البياتي، خالد عبد الغفار، (٢٠٢٣): الاهمية العملياتية بمكافحة المخدرات، موقع انترنت. https://www.alnahrain.iq/post/882

١٨. روماني، كريم، (٢٠٢٥): «مكافحة الإدمان» تنفذ برنامجا متكاملا حول الدمج المجتمعي للمتعافين، موقع انترنت. https://www.elwatannews.com/news/details/7785131

١٩. مجلس النواب العراقي، (٢٠٢٤): لجنة مكافحة المخدرات النيابية تقيم المؤتمر الوطني الرابع تحت شعار "مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في العراق مسؤولية وطنية"، موقع انترنت. https://iq.parliament.iq/blog

٢٠. مجلس الوزراء العراقي، (٢٠٢٣): الجلسة الاعتيادية رقم (٤٧) السابعة والاربعون، منشور فيس بوك. /https://www.facebook.com/share/p/15KVdP82uG

٢١. وزارة الداخلية العراقية، (٢٠٢٤): مؤتمر بغداد الدولي الثاني لمكافحة المخدرات، موقع انترنت. https://moi.gov.iq/?article=15069

٢٢. وزارة الشباب والرياضة، (٢٠٢١): المؤتمر الثاني لمكافحة آفة المخدرات: مكافحة آفة المخدرات والإدمان والحد من تداعياتها السلبية، موقع انترنت. https://moys.gov.iq/ar/view/6657

٢٣. وزارة الصحة العراقية، (٢٠٢٤): المؤتمر العلمي السنوي لمكافحة المخدرات، موقع انترنت. https://moh.gov.iq/?article=13591

٢٤. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية،(٢٠٢٤): المؤتمر التخصصي لمواجهة المخدرات والمؤثرات العقلية، موقع انترنت. https://www.molsa.gov.iq/?article=5423

25. Hall، E، Gene، (1980): "Competency – based Education A Process for the Improvement "، print ice –hall Inc.، Englewood cliffs، NJ.

26. Stumbo، Norma J.، (2015): Community Integration، therapeutic Recreation Journal، Vol. XLIX، No. 1.

27. Thompson، Steven k.، (2012): Sampling ،Third Edition .

28. United Nations Office on Drugs and Crime، (2003): TERMINOLOGY AND INFORMATION ON DRUGS، UNITED NATIONS، Second Edition، New York، USA.

29. Vanderplasschen، Wouter & et al، (2013): Therapeutic Communities for Addictions: A Review of Their Effectiveness from a Recovery-Oriented Perspective،the scientific world journal.
https://doi.org/10.1155/2013/427817
30. Webster،(2025): Dictionary: Definition(recuperate)
https://www.merriam-webster.com/dictionary/recuperate#dictionary-entry-1